

الحاضرة (٣) حروف الجر
للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

معاني الكاف

أولاً - تستعمل الكاف حرف جر، ولها معانٍ :

١- تأتي الكاف للتشبيه كقولك :

- زيد كالأسد .

- الطفل كالبدور .

- (موجٌ كالجبال).

٢- تأتي للتعليل

- قوله تعالى : (واذكروه كما هداكم) أي : لهدايتهم إياكم.

٣- زائدة للتوكيد ، وجعل منه قوله تعالى : (ليس كمثل شيء) أي ليس مثله شيء ،

وقول الشاعر :

فلما توافقنا عرفت الذي بها كمثل الذي بي حذوك النعل بالنعل

ثانياً - يستعمل اسماً

واستعمل اسماً ، فيدخل عليه حرف جر آخر كقوله :

أنتهون ولن ينهي ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

فالكاف : اسم مرفوع على الفاعلية ، والتقدير : ولن ينهي ذوي شطط مثل الطعن ،

الحاضرة (٣) حروف الجر

للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

واستعملت " على ، وعن " اسمين عند دخول " من " عليهما ، وتكون " على " بمعنى " فوق " و " عن " بمعنى " جانب " ، ومنه قوله :
 غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها
 أي : غدت من فوقه ، وقوله :
 ولقد أراني للرماح ذريئة
 من عن يميني تارة وأمامي
 أي : من جانب يميني .

وتستعمل " مذ ، منذ " اسمين إذا وقع بعدهما الاسم مرفوعاً ، أو وقع بعدهما فعل ، فمثال الأول " ما رأيته مذ يوم الجمعة " أو " مذ شهرنا ف " مذ " : [اسم] مبتدأ خبره ما بعده ، وكذلك " منذ " ، وجوز بعضهم أن يكونا خبرين لما بعدهما ، ومثال الثاني " جئت مذ دعا " ف " مذ " : اسم منصوب المحل على الظرفية ، والعامل فيه " جئت " . وإن وقع ما بعدهما مجروراً فهما حرفا جر : بمعنى " من " إن كان المجرور ماضياً ، نحو " ما رأيته مذ يوم الجمعة " أي : من يوم الجمعة ، وبمعنى " في " إن كان حاضراً ، نحو " ما رأيته مذ يومنا " أي : في يومنا .

ما الزائدة بعد حروف الجر

١- ما غير الكافية

- تزداد " ما " بعد " من ، وعن " والباء ، فلا تكفها عن العمل ، كقوله : تعالى :
- (مما خطيبتهم أغرقوا) .
 - (عما قليل ليصبحن نادمين) .

الحاضرة (٣) حروف الجر**للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م**

- (فيما رحمة من الله لنت لهم) .

وقد تزداد بعد الكاف ، كقوله :

مأوى يا ربتما غارة شعواء ، كالذعة بالميسم

وقوله :

وننصر مولانا ونعلم أنه كما الناس مجرومٌ عليه وجارمٌ

٢- ما الكافة

تزداد " ما " بعد " الكاف " ، ورب " فتكفهما عن العمل ، كقول الشاعر :

فإن الحمر من شر المطايا * كما الحبطاتُ شرُّ بني تميم

وقول الآخر :

ربما الجاملُ المؤبَلُ فيهم

حذف رب

حذفت " رب " فجرت بعد " بل " * والفاء ، وبعد الواو ، لا يجوز حذف حرف الجر وإبقاء عمله ، إلا في " رب " في الشواهد الآتية :

وقاتمِ الأعماقِ خاويِ المخترقنِ

ومثاله بعد " بل " قوله :

- بل بلدٍ ملءُ الفجاجِ قتمه

وقد شذ الجرب " رب " محذوفة من غير أن يتقدمها شيء ، كقوله :

رسمِ دارٍ وقفت في طلله كدت أقضى الحياة من جلله

الحاضرة (٣) حروف الجر
للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ م

حذف حرف الجر غير رب

الجر بغير " رب " محذوفاً على قسمين :

١- مطرد

كقولك : " بكم درهمٍ اشتريت هذا " ؟ فدرهم : مجرور بمن محذوفة عند سيبويه والخليل ، وبالإضافة عند الزجاج ، فعلى مذهب سيبويه والخليل يكون الجار قد حذف وأبقى عمله ، وهذا مطرد عندهما في مميز " كم " الاستفهامية إذا دخل عليها حرف الجر.

٢- غير مطرد

كقول رؤبة لمن قال له " كيف أصبحت ؟ " : " خيرٍ والحمد لله " والتقدير : على خير ،

وقول الشاعر :

أشارت كليبٍ بالأكف الأصابعُ

إذا قيل : أي الناس شر قبيلة ؟

أي : أشارت إلى كليب ، وقوله :

حتى تبذخ فارتقى الاعلام

وكريمة من آل قيس ألفتة

أي : فارتقى إلى الاعلام .

أستاذ المادة

أ . د . أحمد رسن